Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اللّه عنها، أن النبى ﷺ، كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلاً، قالت: فتواطأت أنا وحفصة[1] أن أيتنا ما دخل عليها رسول اللّه ﷺ فلتقل ـ له ـ: إنى أجد منك ريح مغافير! أكلت مغافير[2]؟ فدخل الرسول ـ ﷺ ـ على إحداهما فقالت له ذلك، فقال: «بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولن أعود له». فنزل قول اللّه تعالى: ﴿لِمَ تحرمُ ما أحلّ اللّه لك﴾ إلى قوله: ﴿إن تتوبا﴾[3] لعائشة وحفصة.

وعنها أيضا رضى اللّه عنها، قالت: كان رسول اللّه ﷺ يُحب الحلواء والعسل، فكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن، فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس، فسألت عن ذلك فقيل لى: أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل، فسقت رسول اللّه ﷺ منه شربه... فقلت: أما واللّه لنحتالنّ له، فذكرت ذلك لسودة وقلت: إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولى له: يا رسول اللّه.. أكلت مغافير؟ فإنه سيقول لا.. فقولى له: ما هذه الريح؟ ـ وكان الرسول ﷺ يشتد عليه أن يوجد منه الريح ـ فإنه سيقول لك: سقتنى حفصة شربة عسل، فقولى له: جرست نحله العرفط[4]. فلما دخل على حفصة قالت: يا رسول اللّه ألا أسقيك منه. قال: «لا حاجة لى به». قالت: تقول لسودة: سبحان اللّه! واللّه لقد حرمناه[5]. قالت: قلت لها اسكتى... الخ تلك الرواية.

وروى الدارقطنى، عن ابن عباس عن عمر قال: دخل رسول اللّه ﷺ بأم ولده مارية فى بيت حفصة، فوجدته حفصة معها ـ وكانت حفصة غابت إلى بيت أبيها ـ فقالت له: ما صنعت بى هذا من بين نسائك إلا من هوانى عليك.

---

(١) وهى زوج الرسول ﷺ وابنة عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه وعنها.

(٢) المغافير: بقلة أو صمغة متغيرة الرائحة، فيها حلاوة.

(٣) التحريم: ٤

(٤) العرفط: نبت له ريح كريح الخمر.

(٥) أى منعناه شربة عسل.